

اليقين | خطبة جمعة مؤثرة للشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

احبتي في الله اليقين ما احوجنا جميعا الى اليقين فتعالوا بنا اليوم لتتعرف على اليقين لغة واصطلاحا وعلى انواع اليقين وعلى درجات اليقين وعلى علامات اليقين ولنرنو بابصارنا وقلوبنا الى شمس مضيئة في سماء اليقين - [00:00:00](#)

ثم لنطرح هذا السؤال الاخير كيف نحقق اليقين اسأل الله ان يجعلني ابتداء واياكم من اهل اليقين وان يذيقنا حلاوة اليقين وبرده وانسه. انه ولي ذلك والقادر عليه. نعم ما احوج - [00:00:43](#)

امة الان الى اليقين في وقت المح فيه ريحا عاتية من الشك. والرجل تجتاح قلوبا كثيرة في جميع المناحي وكل الميادين فاردت ان اذكر نفسي وامتي الحبيبة زادها الله شرفا وكرامة. باليقين لعلها تفيء من جديد - [00:01:05](#)

الى ظلاله الوارثة. ولعلها تدخل مرة اخرى بستانه اليانع الماتع. لتعود الى مكانتها وسيادتها التي ارادها لها ربها جل وعلا. وليتذوق كل صاحب هم وغم وقلق والم ممن يعانون من المحن والفتن والابتلاءات لعلهم - [00:01:37](#)

ونحن معهم نتذوق من جديد برد اليقين وحلاوة اليقين. ما هو اليقين يسمع كثيرا من اخواننا في كل ازمة يقولون لصاحب المحنة او اللازمة خلي عندك يقين خلي عندك يقين - [00:02:07](#)

يعني ايه ما معنى ذلك وكيف اجعل هذا اليقين في قلبي اليقين ايها الافاضل مشتق في لغة العرب من مادة يقنا التي تدل على زوال الشك تدبر معي هذا التأصيل اللغوي الذي سننتقل منه الى هذا الموضوع الكبير - [00:02:34](#)

اليقين في لغة العرب مشتق من مادة يقين التي تدل على زوال الشك. قال ابن في لسان العرب اليقين هو العلم وزوال الشك. فاليقين الشك والعلم نقيض الجهل تقول علمت الشيء يقينا - [00:03:07](#)

علمت الشيء يقينا اي علمت الشيء علما لا شك فيه هذا هو التأصيل اللغوي والاصطلاحي لليقين فاليقين هو العلم وزوال الشك. هو كذلك اصطلاحا. وهو ايضا كما قال شيخي ابن القيم لله - [00:03:38](#)

قال اليقين من الايمان بمنزلة الروح من الجسد اليقين من الايمان بمنزلة الروح من الجسد وبه تفاضل العارفون وفيه تنافس المتنافسون واليه شمر العاملون واذا تزوج الصبر باليقين ولد بينهما حصول الامامة في الدين. كما قال - [00:04:02](#)

قال رب العالمين وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا باياتنا يوقنون اسمحو لي ان اكرر هذه الكلمات الغالية اليقين من الايمان بمنزلة الروح من الجسد وبه تفاضل العارفون واليه - [00:04:46](#)

وفيه تنافس المتنافسون. واليه شمر العاملون واذا تزوج الصبر باليقين ولد بينهما حصول الامامة في الدين. كما قال رب العالمين وجعلنا من ائمة يهدون بامرنا. لما صبروا لما صبروا وكانوا بآية - [00:05:26](#)

يوقنون فمن حقق الصبر واليقين كما سافصل الان انواعه. وابين الان درجاته من حقق الصبر واليقين صار بامر رب العالمين اماما في هذا الدين. من حقق الصبر واليقين صار اماما في هذا الدين من ائمة الهدى الذين يسبرون على درب سيد النبيين - [00:05:58](#)

امام المرسلين بل وخص الله جل وعلا اهل اليقين بالانتفاع بالآيات والبراهين وما اكثر الآيات ما اكثر البراهين ما اكثر الرسائل التي ترسل الينا الان في عصرنا. ولكن قل من يرى الآيات وقل من ينتفع - [00:06:33](#)

بالبراهين وقل من يلتقط الرسائل وما اكثرها. نعم ما من شيء في الكون الا وهو اية بل انت ايها الانسان من اعظم الآيات على وحدانية رب الارض والسماوات وعلى انه جل وعلا وحده الذي يستحق ان يعبد. ولكن قل من ينتفع بالآيات وقل من - [00:07:00](#)

يلتقط الرسائل الكثيرة. فلان مات فلان مات؟ نعم مات فلان مرض بعد ما كان قويا وفلان افتقر بعدما كان غنيا وفلان اصبح

ذليلا عندما كان عزيزا وفلانة اصبحت دميمة بعدما كانت جميلة وضيئة ما اكثر الرسائل - [00:07:30](#)

لكن قل من يلتقط الرسائل ويقرأها فضلا عن ترجمتها ترجمة عملية على ارض الواقع وقل من ينظر الى هذه الايات من العرش الى

الفرش ومن السماء الى الارض لتزيده الايات - [00:08:05](#)

ايماننا برب الارض والسموات بل من الخلق من لا تزيده الايات والبراهين الا شركا الا كفرا الا عنادا واعراضا تدبر معي وكأي من اية في

السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون - [00:08:25](#)

وكأين من اية نكرة تفيد الشمول والعموم. فما اكثر الايات التي تأخذ القلوب من السماء الى الارض من العرش الى الفرش. ولكن يمر

عليها اهل الغفلة واهل الكبر وهم معرضون - [00:08:55](#)

بل لا تزيدهم الايات احيانا الا كفرا فتسمع من يقول افعال الطبيعة هذا البرد وهذا الثلج وهذه الزلازل وهذه البراكين وهذه الحرارة

المرتفعة ترى الان على سطح الكرة الارضية عجا - [00:09:24](#)

ترى مكانا يعلوه الصقيع وانتم رأيتم باعينكم ان الطائرات توقفت في مطارات اوروبا ولا زالت متوقفة في كثير منها الى اليوم لكن

قبل من يقرأ الآية وقل من يلتقط البرهان - [00:09:53](#)

وقل من يزداد يقينا ايات الرحيم الرحمن. ويعلم ان الكون كله بيد الملك يدبره كيف شاء. ويصرفه حيث شاء سبحانه وتعالى. فلا تقع

كرة ثلج لا تقع الكرة ثلج ولا تسقط شمس ولا يخرج بركان ولا يهز الارض - [00:10:18](#)

زلازل بل ولا تسقط ورقة من نخلة هنا او شجرة هناك الا بامر ما لك الملك وملك الملوك جل جلاله. المؤمن تزيده الايات ايماننا بالله

سبحانه. والكافر المكابر المعاند لا تزيده الايات الا اعراضا عن الله سبحانه وتعالى. بل وربما يزداد شركا وكفرا - [00:10:48](#)

ويقول هذه هي افعال الطبيعة. بل سمعت باذني في نشرات الاخبار. هذه الكلمات التي القلب ارى المذيع او تسمع المذيع او المذيع

يعبرون بهاتين اللفظتين الا وهما غضب الطبيعة الطبيعية لا ارادة لها - [00:11:18](#)

ولا تملك شيئا بل الطبيعة من خلق الخالق والكون ملك المالك والملك وملكه ملكه وملكه جل جلاله قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك

من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز - [00:11:46](#)

من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير. انك على كل شيء قدير. وقال جل جلاله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر

والبحر. وما تسقط من ورقة وما تسقط من ورقة الا يعلمها - [00:12:15](#)

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين اسمع للاية بعدها وكأين من اية في السموات والارض يمرون عليها

وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:12:35](#)

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. فلا ينتفع بالايات الا اهل اليقين الا اهل العلم برب العالمين. الا اهل العلم بسيد النبيين

والمرسلين. الا اهل العلم بالامر والنهي والحد والشرع. وامر الله القدري وامر الله الشرعي. لا ينتفع بالايات الا اهله - [00:12:59](#)

اليقين قال جل وعلا وفي الارض ايات لكن لمين للموقنين خلي بالك من القرآن. وفي الارض ايات للموقنين تسمع الناس يقولون

سبحان الله يا اخي فلان رأى الآية امام عينيه ورأى العظة والعبرة بين يديه. ولكن لم ينتفع. نعم. لن - [00:13:29](#)

لانه غافل لن ينتفع لانه معرض لم ينتفع. اسمع لان ريح الشك قد عصفت بقلبه اذ لا يستوعب الآية ويؤمن بها ويعمل بها الا اهل اليقين

بالله سبحانه وتعالى وفي الارض ايات للموقنين. اما اهل الغفلة لا ينتفعون بالايات على كثرتها. ولا يتأثر - [00:13:56](#)

بالايات على شدتها وعظمتها. وفي الارض ايات للموقنين بل وخص الله اهل اليقين هدى والفلاح فاهل اليقين اهل الهدى. اهل اليقين

اهل الفلاح. قال جل جلاله الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين - [00:14:26](#)

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك. وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون اهل الهدى اهل الفلاح هم اهل اليقين. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين -

[00:14:55](#)

وذكر جل جلاله اهل النار اعاذني الله واياكم من حرها وشرها. وبين سبحانه وتعالى انهم لن يكونوا من اهل اليقين واذا قيل ان وعد

الله حق والساعة لا ريب فيها. قلتم - 00:15:29

ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين لا حول ولا قوة الا بالله وما نحن بمستيقنين لسنا على يقين بان الساعة ستقام وبان الساعة آتية. يقول اهل الشك والريب في كل زمان ومكان. اذا سمعوا كلام الله وكلام رسوله - 00:15:49

واذا سمعوا العلماء ربما يتندرون باهل العلم وبهزؤون بهم ويسخرون منهم. لماذا؟ لانهم يذكرون بالموت وبالبعث وبعذاب القبر ونعيمه وبالصراف والميزان وبالْحساب وبالجنة والنار فتسمع او كثيرا من هؤلاء الذين عصفت ريح الشكوك بقلوبهم يستهزئون بمثل هذا الطرح وبقلبون ايديهم - 00:16:21

عجبا لهؤلاء المسلمين والاسلاميين الذين يدخلون انوفهم ويدخلون الدين في كل امر من الامور من امور الدنيا وامور الآخرة. واذا

قيل ان وعد الله حق. والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة - 00:16:51

ان نظن الا ظنا. وما نحن بمستيقنين. هذا شأن النفاق. وهذا حال اهل النفاق انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر. وارتابت

قلوبهم فهم في ريبهم يترددون فهم في شكهم يتقلبون. هؤلاء اهل النفاق عافانا الله واياكم من النفاق. اما اهل - 00:17:11

الايمان لا تعصف ريح الشك بقلوبهم ابدا. ولا تزلزلوا ريح الريب باصل للايمان واصل التصديق والاعتقاد في قلوبهم ابدا انما المؤمنون

اسمع للقرآن. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - 00:17:41

ثم لم يرتابوا لم تعصف ريح الشك بقلوبهم قط. وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون. لا اريد ان اطيل

النفوس في آيات القرآن الكريم. فما اكثرها وما اعظمها. لكن اود فقط ان - 00:18:07

بينه ايها الافاضل انه لا يدخل الجنة الا من وحد الله وامن بالله رسول الله بيقين. فاليقين شرط من شروط لا اله الا الله لا تتصور ان

كل من تلفظ بلسانه وقل لا اله الا الله سيدخل الجنة بدون هذه الضوابط والقيود والشروط لا عبد الله - 00:18:27

قد ابي ابن سلول تلفظ بلفظة لا اله الا الله بين يدي رسول الله. ومع ذلك رأس النفاق وفي الدرك الاسفل من النار اذا جاءك المنافقون

قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:18:56

والله يعلم انك لرسولك والله يشهد ان المنافقين لكاذبون هم قالوا لكن لابد ان نعلم ان التوحيد الذي ينجي صاحبه هو قول اللسان

واعتقاد الجنان وعمل الجوارح والاركان ان يكون لسانك وان يعتقد جنانك. وان تترجم جوارحك واركانك. هذا هو الايمان وهذا هو

التوحيد الذي - 00:19:14

في مدار النجاة والسعادة في الدنيا والآخرة. هذا الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فلا بد من قول اللسان ولا بد من قول القلب

ولا بد من عمل القلب وعمل الجوارح. لابد من هذه الاصول الاربعة قول اللسان وقول - 00:19:52

قلب وعمل القلب وعمل الجوارح هذا هو التوحيد الذي عليه مدار النجاة. والسعادة في الدنيا والآخرة اسمع للنبي محمد صلى الله

عليه وسلم في حديث طويل جميل لكنني التقط الشاهد فقط. رواه مسلم من حديث ابي هريرة وفيه انه - 00:20:12

صلى الله عليه وسلم اعطى نعليه لابي هريرة رضي الله عنه وقال يا ابا هريرة اذهب بن علي هاتين فممن لقيت وراء هذا الحائط يعني

وراء هذا البستان فممن لقيت وراء هذا الحائط يشهد ان لا - 00:20:45

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اسمع مستيقنا بها قلب فبشره بالجنة هل انتبهت الى هذا القيد كلمة التوحيد قيدت بشروط

انتقال من بين هذه الشروط شرط اليقين - 00:21:08

اذهب بنعلي هاتين. لماذا ارسل النبي نعليه مع ابي هريرة وكأنه اراد ان يدلل ويؤكد لمن سيخاطبهم ابو هريرة ان ابا هريرة مرسل من

قبل النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم على لسان رسول الله - 00:21:36

اذهب بنعلي هاتين فممن لقيت وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله مستيقظ قمم بها قلبه فبشره بالجنة انه اليقين

وفي صحيح مسلم ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير يعني في سفر -

00:21:57

فنفذت ازواج القوم نفذت ازواج القوم اي نفذت الاوعية التي يحمل فيها الصحابة طعامهم وزادهم نفذ الطعام انتهى. فنفذت ازواج

القوت حتى هم النبي صلى الله عليه وسلم بنحر اي بذبح بعض حمائلهم اي بذبح بعض - [00:22:29](#)

الابل التي يركبونها. فجاء عمر رضي الله عنه وقال يا رسول الله اسمع ما بقي من ازواج القوم وادعوا الله عليها انظر الى بركة عمر انه رجل ملهم موفق قال يا رسول الله بدل ما ندبح - [00:22:58](#)

ترك ابنه اجمع ما تبقى من الزاد وادعوا الله عليها بالبركة فسيباركها الله جل جلاله واستجاب الصادق صلى الله عليه وسلم وامر الصحابة ان يجمعوا ما بقي معهم من زاد. يقول فجاء ذو البر بیره - [00:23:27](#)

اللي معه قمح جاب الشوية القمح اللي باقيين وجاء ذو التمر بتمره. اللي معه شوية بلح جاب البلح قال مجاهد وجاء ذو النواة بنواة. النوى فقال قلت وماذا؟ قال وماذا كانوا - [00:23:57](#)

بالنوى. قال كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء من شدة الجوع يمصون اللوا ويشربون عليه الماء فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الزاد القليل المتبقي بالبركة. اسمع فنزلت البركة - [00:24:16](#)

وحلت البركة وبركة البركة ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبركة دعائه بابي وامي وروحي فملأ القوم ازودتهم الله اكبر اللي كان معه جراب ملاء. بر وتمر ونوى وشعير. فملأ القوم ازودتهم - [00:24:39](#)

فلما رأى النبي ذلك اي رأى هذه البركة وهذا الخير وهذا الزاد الكثير قال اسمع ماذا قال بابي وامي وروحي قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:25:07](#)

اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. اسمع لا يلقى الله بهما اي بهاتين شهادتين الا وهما شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله. لا يلقى الله بهما عبد غير - [00:25:23](#)

هذا الشاهد اي بيقين لا يلقى الله بهما عبد غير شك فيهما الا دخل الجنة اليقين اليقين ما هي انواع اليقين سريعا جدا لان الوقت يجري اليقين ثلاثة انواع يقين خبر - [00:25:45](#)

ويقين دلالة ويقين مشاهدة واعني قلبك وسمعتك هذا كلام من ذاقوا طعم اليقين ويحتاج منا الى رقي الى سماء اليقين. اللهم خذ بقلوبنا الى سماء اليقين اليقين يقين خبر ويقين دلالة ويقين مشاهدة - [00:26:19](#)

يقين الخبر اسمع ما هو هو سكون القلب الى خبر المخبر ووثوقه به اكرر يقين الخبر هو سكون القلب الى خبر المخبر ووثوقه به يعني لو اخبرك عالم رباني صادق - [00:26:49](#)

بحديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق هذا العالم ام لا اصدقه اصدقك ماذا لو حدثك بهذا الحديث الامام احمد او الشافعي او مالك او ابو حنيفة. وانا ذكرت اسماءهم بالتدرج من الاصغر الى الاعلى عمرا وسنا - [00:27:22](#)

ثم ماذا لو حدثك في هذا الحديث علي ابن ابي طالب تصدقه ورب الكعبة ماذا لو حدثك به عثمان بن عفان او حدثك به عمر بن الخطاب او حدثك به ابو بكر الصديق - [00:28:01](#)

فكيف لو حدثك رسول الله نفسه فكيف لو تحدث الملك واخبر الملك وتكلم الملك جل جلاله في آيات محكمات بينات اذا سمع صاحب اليقين قول ربه وكلام ربه جل جلاله - [00:28:28](#)

فهذا يقين خبر يتلقى المؤمن خبر الحق تبارك وتعالى بيقين مطلق لا تزعزع ربح في الشك لحظة ولو اخبر الصادق الذي لا ينطق عن الهوى عن نفسه او عن ربه. يتلقى المؤمن الذي ذاق طعم اليقين - [00:29:02](#)

خبر الصادق بيقين مطلق لا تعصف به ريح الريب برهة هذا يقين الخبر يقين الخبر سكون القلب لخبر المخبر ووثوقه به. فالمؤمن يتلقى الخبر عن الله. ويتلقى الخطر عن رسول الله بيقين كامل تام لا يتزعزع ولا يتضعع ولا - [00:29:29](#)

اخلع ولا يضعف. هذا يقين الخبر. انا اريد ان انبهكم الى يقين الخبر لابني عليهم بعد ذلك امورا في غاية الاهمية. انتبه يقين الخبر معناه ان يأتي الخبر من الله. او ان يأتي الخبر من اصل - [00:30:00](#)

خلق الله من سيدنا رسول الله المؤمن يتلقى الخبر عن الله ويتلقى الخبر عن رسول الله بيقين مطلق وهذا ما يسمى باختصار بيقين الخبر سكون القلب الى خبر مخبر ووثوقه به. اما يقين الدلالة مع ان المخبر هو الله جل جلاله هو الذي يخبرنا عن آياته - [00:30:20](#)

وعن اوامره ونواهييه وحدوده وشرعه واسمائه وصفاته. ويخبرنا عن عالم الغيب من البرزخ والجنة والنار والصراط والميزان الى غير ذلك. الله هو الذي يخبرنا انا كمؤمن مصدق وموقن جدا بهذا الخبر. ولكن مع ذلك جل جلاله وسبحانه وتنزهه عن كل نقص -

00:30:46

مع ذلك يقيم ربنا جل وعلا الادلة على صدق خبره. وهذا ما يسمى يقيني الدلالة. يقيم الدليل على صدق خبره. فاذا اخبر عن وحدانيته اقام لنا الادلة على وحدانيته في عشرات بل في مئات الايات ليقوم الدليل على صدق الخبر بانه الواحد. وبانه - 00:31:11
الخالق وبانه الرازق وبانه المدبر وبانه المصرف وبانه على كل شيء قدير. والخبر انا اصدقته وموقن به ولكنه جل جلاله مع كل ذلك يقيم الادلة التي تدل على صدق الخبر الذي - 00:31:41

اخبر به سبحانه او اخبر به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول جل جلاله امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها - 00:32:01
اله مع الله انظر الى هذا الدليل الجميل الذي يحرك القلب والعقل في ان. امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اله مع الله - 00:32:22

بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قرارا. وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا اله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض - 00:32:45
لا اله مع الله اله مع الله؟ قليلا ما تذكرون. امن يهديكم في ظلمات البر والبحر. ومن الرياح بشرا بين يدي رحمته. اله مع الله؟ تعالى الله عما يشركون. امن يبدأ الخلق ثم يعيده - 00:33:11

ومن يرزقكم من السماء والارض اله مع الله؟ اله مع الله؟ قل هاتوا برهاننا ان كنتم صادقين يقين دلالة واية له من ارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبة - 00:33:31
فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره. وما عملته ايديهم. افلا يشكرون؟ سبحانه الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون. واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم - 00:33:53

والشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل. حتى عاد كالعرجون طيب لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون - 00:34:18
اله مع الله لقد خلقنا الانسان من سلاله من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقه. فخلقنا هنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما. ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله - 00:34:38

احسن الخالقين اله مع الله ثم يدل بالدليل على صدق رسله وانبيائه. فيخرق لهم القوانين والنواميس ويجري فايديهم المعجزات الحسية ليدل على صدقهم وانهم رسل رب البرية. وما اكثر هذه المعجزات - 00:35:00
والايات. هذا يقينه الدلالة. يقين الخبر ويقين الدلالة يرتقي بهما العباد الى النوع الثالث من انواع اليقين الا وهو يقينه المشاهدة. هل تدبرتم معي؟ ارجو ان يوفقني ربي لاوصل لكم هذه - 00:35:25

معلومات على قدر عجري وبجري أسأل الله ان يسترني واياكم في الدنيا والاخرة. يقين الخبر سكون القلب الى خطر المخ اخبري ووثوقه به ويقين الدلالة هو ان يقيم الحق جل جلاله الدليل على صدق خبره وعلى صدق - 00:35:45
وانبيائه وعلى رأسهم الامام الاعظم والنبى الاكرم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغ اليقين او ليرتقي بالخلق الى مرتبة اليقين من جهتين. من جهة يقين الخبر ومن جهة - 00:36:05

الدلالة ليرتقي الناس بهذين النوعين من انواع اليقين الى اعلى انواع اليقين الا وهو المشاهدة ومعنى يقين المشاهدة ان يصل العبد الذي ذاق طعم اليقين وامتلأ قلبه بنور اليقين نور اليقين على اركانه وكيانه ان يرتقي الى يقين المشاهدة كأنه يرى - 00:36:25
اخبر عنه ربه ونبيه هذا مقام عالي قال احد الصالحين اني رأيت الجنة والنار قال له يا رجل فكر فيما تقوله قال نعم رأيت الجنة والنار كيف ذلك قال رأيتهما بعيني رسول الله - 00:36:55

يقيم مشاهدة رأيتهما لان الرسول رأى الجنة والنار بعينه في الدنيا وفي ليلة الاسراء والمعراج. وهذا حق اليقين كما سابين في درجات اليقين الان ولذلك قال عامر بن عبد القيس لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا. الله! لو كشف الغطاء ما ازددت - [00:37:26](#)
يقينا انا لست في حاجة الى مزيد بل انا على يقين مطلق بكل ما قاله ربي وبكل ما قاله نبي ولو لم ارى بعيني انا كاني رأيت بعيني بل انا - [00:37:51](#)

لما اخبرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقوا اشد ثقة مما تراه عيني اثق فيما اخبرني به رسول الله ثقة تفوق ثقتي لما تراه عيني لان بصري قد يزيغ وقد يطغى. اما بصر النبي قال فيه - [00:38:09](#)
الرب العلي ما زاغ البصر وما طغى هذا يقل مشاهدة واريد ان اقول لاولادنا وشبابنا هناك من الصحابة رضوان الله عليهم من ارتقى فعلا الى مقام يقين المشاهدة. نعم تذكرون حنظلة الاسيدي؟ وحديثه في صحيح مسلم وحنظلة من كتاب وحي الحبيب النبي. امر عليه الصديق يوما - [00:38:34](#)

فقال كيف اصبحت يا حنظلة؟ فقال حنظلة نافق حنظلة يا ابا بكر يا خبر ابيض حنظلة يقول وقع في النفاق. كاتب من كتاب الوحي يقول له نافق حنظلة يا ابا بكر. قال ابو بكر وما ذاك؟ ليه؟ قال - [00:39:01](#)
اسمع خلي بالك قال حنظلة نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذكرنا بالجنة والنار. اسمع حتى كأن رأي عيني كاننا نرى الجنة والنار رأي العين فيذكرنا بالجنة والنار حتى كأن رأي عيني. اوعى فتفكر ان الصحابي يقول كلمات للاستهلاك - [00:39:21](#)
المحل او المحلي او للفضائيات لا كل كلمة بميزان حتى كأن رأي عيني اذا عدنا الى بيوتنا وازواجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا. وقال الصديق والله انا لنلقى مثلها - [00:39:56](#)

الله! ده انا كمان واقع في المسألة دي. فانطلقا الى النبي صلى الله عليه وسلم. اسمع انا اريد ان اقول الحديث كاملا لاؤكد اذا المعنى مرة ثانية فحنظلة يؤكد المعنى بين يدي رسول الله. ولو كان رسول الله يعلم ان حنظلة - [00:40:17](#)
ابالغ لبين له اذ لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة في حق الصادق صلى الله عليه وسلم. فذهب حنظلة وقال نافق حنظلة يا رسول الله. فقال النبي وما ذاك؟ قال نكون عندك تذكرنا بالجنة - [00:40:37](#)
والنار حتى كأن رأي عيني. ده الكلام ده في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى كأن رأي عيني لو كان الامر مبالغة كما يظن بعض اولادنا وطلابنا يقول لا يا حنظلة لا تبالغ في مثل هذا. لا يجوز لك ان تدعي انك ترى الجنة - [00:40:57](#)
والنار وانت لا لا يجوز تأخير البيان في حق النبي عن وقت الحاجة. ولم ينكر النبي على حنظلة. هذا نكون عندك تذكرنا بالجنة والنار حتى كأن رأي عيني فاذا عدنا الى بيوتنا الى اخر الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حنظلة والذي نفسي بيده لو تدومون على الحال التي تكونون عليها - [00:41:17](#)

عندي لصافحتكم الملائكة اه انظر الى الارتقاء لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي الطرقات ولكن ساعة وساعة وساعة وساعة بس مش زي ما كتير من اخواننا وابائنا فاهمين يقول لك ساعة لقلبك يا جدع - [00:41:44](#)
واسأل ربك خليك على القهوة ساعة واتفرج على الماتش خمس ساعات وضيع الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويتفرج على فيلم اباحي. انت مش لسة مصلي العشاء! وهل تقوم تصلي الفجر! مين اللي ادراك انك هتتفرج على فيلم اباحة وتقدر تقوم تصلي الفجر - [00:42:06](#)

جاء رجل الى علي ابن ابي طالب وقال يا امام لقد حرمت من صلاة الليل ولا ادري ما السبب فقال له علي انت رجل قيدتك ذنوبك اه انت مقيد بالذنوب عن صلاة الليل - [00:42:25](#)

انت مقيد بالذنوب عن الذكر. انت مقيد بالذنوب عن اكل الحلال. انت مقيد بالذنوب عن الورع عن الغيبة والنميمة. انت مقيد ذنوب عن عدم الوقوع في ظلم والديك وظلم زوجتك وظلم اولادك وظلم جيرانك وظلم اخوانك. انت رجل قد قيدتك ذنوبك - [00:42:42](#)
فما من بلاء يقع الا بذنب ولا يرفع ابدا الا بطاعة واوبة وتوبة. بل والله لا يسقط حجر من جبل الا بذنب اي بلاء لا يقع الا بذنب ولا يرفع الا بتوبة - [00:43:02](#)

اسأل الله ان يتوب علينا لنتوب اليه هذا يقين الخبر وهذا قيل الدلالة وهذا قيل المشاهدة. اما درجات اليقين باختصار شديد جدا داهمنا الوقت. اذكر بها هذين العنصرين الاخيرين بعد جلسة الاستراحة في عجلة. واقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:43:30](#)

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وزد وبارك عليه وعلى اله وصحبه من والاه وبعد فدرجات اليقين ثلاث - [00:43:56](#)

علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين علم اليقين هو ما ظهر من الحق وما غاب للحق وما والوقوف على ما قام للحق اكرر اعلم انها مفردات تحتاج الى التفصيل وهذه مفردات اهل اليقين. من ذاقوا اليقين وعرفوا طعمه وحلاوته - [00:44:18](#)
علم اليقين هو ما ظهر من الحق وما غاب للحق والوقوف على ما قام للحق هو ما ظهر من الحق اي من دين الله جل وعلا من الاوامر والنواهي والحدود والشرع - [00:44:56](#)

هذا علم اليقين القرآن والسنة هذا علم اليقين. ما فيش علم يقين على وجه الارض الان ان في القرآن والسنة علم يقين اي علم اخر على راسي منه ما هو علم يقين - [00:45:16](#)

ومنه ما هو احتمالات ومنه ما هو ظن ومنهم وهو شك العلم النظر في حقائق لا ننكرها ابدا وفي ظنون وشكوك واحتمالات بل قد تظهر نظرية علمية لسنوات طويلة ثم تخرج علينا في هذه السنوات نظرية اخرى تبطل هذه النظرية السابقة التي تخمرت في الازهان وعمل بها - [00:45:38](#)

الناس لسنوات وقرون او تفصل او تفسر فكل ما يخرج علينا بعيدا عنه علم اليقين في كتاب رب العالمين وكلام سيد الصادقين كل ما يخرج علينا ما هو الا مجرد احتمالات قد يكون - [00:46:12](#)

حقا ويقيننا وصدقا مطابقا للحق لكل اه الاشكال وقد يكون ظنا او شكا او حتى قد يكون باطلا. اما علم اليقين فهو ما ثبت في كتاب رب العالمين ما جاء في كتاب رب العالمين. وثبت بالدليل الصحيح في سنة سيد النبيين. واجب عليك اذا ان تسلم - [00:46:32](#)
تستسلم لكلام ربك وكلام نبيك فهو علم اليقين اما عين اليقين هو الانتقال من علم اليقين الى مرتبة اعلى وهو ان ترى بعينك صدق الخبر كما في يقين الدلالة عين اليقين - [00:46:59](#)

لو اخبرتك وانت تصدقني لاني احمل طيبا طيبا ثم اخبرتك زجاجة الطيب اخبرتك فصدقتني ثم اخبرتك زجاجة الطيب فرأيتها بعينك انتقلت من مرتبة علم اليقين الى مرتبة عين اليقين. رأيت بعينك - [00:47:28](#)

فاذا ما فتحت زجاجة الطيب وطيبتك وشممت بانفك واستراحت نفسك انتقلت الى مرتبة حق اليقين اما حق اليقين بالنسبة للغيب للجنة والنار فهذه مرتبة الرسل الجنة بالنسبة لنا علم يقين - [00:47:55](#)

الان كل الغيب الميزان والصراط والحساب والجنة والنار والايمان بالملائكة والايمان بالرسول. كل هذا من الغيب. الذي يجب علينا ان نؤمن به من موقن به هو بالنسبة لنا علم يقين - [00:48:23](#)

لان الذي اخبرنا به ربنا ونبينا فهو علم يقين. فاذا قامت القيامة وازلفت الجنة للمتقين خرزت الجحيم للغاوين. ورأى اهل الموقف من اهل الجنة الجنة. ورأى اهل النار النار فحين - [00:48:41](#)

اذ ينتقل اهل الموقف الى مرتبة عين اليقين. فاذا ما دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فهذه مرتبة حق اليقين كيف نحقق اليقين نحقق اليقين ابتداء بصدق الاستعانة بالله جل وعلا - [00:49:01](#)

الشك في الرزق والحسد للآخرين والقتل والسرقة والنصر والاحتيال الرشاوى والكذب والضلال واكل اموال الناس بالباطل كل هذا بسبب ضياع اليقين اللي سرق لو ذاق قلبه طعم اليقين لعلم ان هذا الرزق الذي اخذه حراما - [00:49:26](#)

لو صبر لآخذه حلالا هو رزقك لكن لما غاب يقينه سرقه. واخذه بالحرام. قال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفثت في روع ان نفسا لن تموت. حتى تستكمل رزقها واجلها. فاتقوا الله - [00:50:11](#)

واجملوا في الطلب ولا يحملن احدكم استبطاء الرزق ان يطلبه بمعصية الله فان ما عند الله لا ينال الا بطاعته ما سرق السارق الا

لغياب اليقين النصاب المحتال الكذاب الذي يأكل الرشاوى ويأكل اموال اليتامى ويأكل الصدقات بالباطل - [00:50:38](#)
وياكل المال الحرام وياكل الربا هذا الذي يريد ان يصل وان يقفز باي وسيلة. فالغاية عنده تبرر الوسيلة. هذا الذي يتشكك في الرزق او يحسد فلانا. ليه فلان ده يبقى احسن مني - [00:51:11](#)

ليه ربنا اعطاه وما عطائيش انا ما عندوش يقين لان كل شيء في الكون بقدر وفي ان كل شيء في الكون بحكمة. يا خيال العجب يا اخي. يا اخي انت تعطي ولدك هذا - [00:51:31](#)

تعاقب ولدك هذا. وانت حكيم. انت تقول ذلك بيقين. انت تقول بيقين. انا اكافئ هذا حكمة واعاقب هذا لحكمة. وتقول ذلك بيقين. يا للعجب! اتنسب لنفسك الحكمة بيقين في عطائك وفي - [00:51:45](#)

في منعك وتنفي الحكمة عمن وهبك الحكمة في عطائه وفي منعه يا للعجب ولماذا تحسد فلانا؟ وتنقم على فلان الذي رزقه هو الرزاق وهو الحكيم العليم الخبير لابد ان نكون على يقين بان كل شيء في الكون بقدر - [00:52:05](#)

ولحكمة لله سبحانه وتعالى. فاستعن بالله عز وجل. استعن بالله تبارك وتعالى. واطلب العون منه ان نديك برد اليقين وانسه وحلاوته. ثانيا حقق الايمان. حقق الايمان. فاليقين والايمان كله كما قال - [00:52:30](#)

عبد الله ابن مسعود وانا لا اريد ان ابني على هذا الاثر شيئا لانه مختلف في صحته. لكن حقق الايمان ذاق طعم الايمان من بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. ثم اصحب اهل اليقين - [00:52:49](#)

ممن ماتوا وممن يعيشون الامة لا تخلو ابدا من اهل اليقين استعن بالله. حقق الايمان. اصحب اهل اليقين لا اريد ان اكثر عليك. استعن بالله حقق الايمان بفعل الطاعات واجتناب المعاصي وتشديد التوبة ان زلت قدمك في بؤرة معصية واصحب اهل اليقين من الاموات -

[00:53:07](#)

والاحياء كيف اصحب اهل اليقين من الاموات بمطالعة سيرهم وقراءة اخبارهم وتكرارها على قلبك وعلى سمعك لتعيش معهم بانفاسك وان لم تعيش معهم بنفسك. ثم اصحب اهل اليقين من اهل الدنيا. نعم في دنيانا في عصرنا - [00:53:33](#)

في زماننا نرى والله اهل اليقين اسمحو لي سريعا جدا ان اذكر ببعض الشموس لسيدهم وايمانهم الامام الاعظم والنبي الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم. الذي علم الدنيا كلها درسا من اعلى دروس اليقين. حين حاصر - [00:53:53](#)

يكون الغار في الهجرة وقد انقطعت كل الاسباب. وصاحبه المخلص الوفي ابو بكر يقول يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا فرد صاحب اليقين الاعلى صاحب اليقين الاصفى رد صاحب الايمان - [00:54:17](#)

محمد صلى الله عليه وسلم بقوله يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ ولما رأى سراقا ابو بكر وقال يا رسول الله قد ادركنا او اتينا فقال - [00:54:35](#)

قال له لا تحزن ان الله معنا الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا. ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:54:53](#)

انه اليقين الذي ذاق حلاوته نوح وهو يصنع الفلك وقومه يسخرون منه لكنه على يقين فلما جد الجد فدعا ربه اني مغلوب فانتصر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. ما هي الثمرة؟ ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيونا. فالتقى الماء على - [00:55:07](#)

امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. ولقد تركناها اية. فهل من مدكر انه اليقين الذي ذاق حلاوة ابراهيم وهو في النار تشتعل وينزل الله اليه جبريل ويقول له جبريل الك حاجة - [00:55:30](#)

يقول ابراهيم حسبي الله ونعم الوكيل. هذا هو الصحيح الثابت عن نبينا صلى الله عليه وسلم. يقول ابراهيم حسبي الله ونعم الوكيل انه اليقين الذي ذاق حلاوته يعقوب وهو يقول لاجل بنيه انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون - [00:55:51](#)

يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون. فاما كان الثمرة والنتيجة ورفع ابويه على العرش. وخروا له سجدا. وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل. قد جعلها ربي - [00:56:11](#)

حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه

هو العليم الحكيم. رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة -

[00:56:31](#)

توفني مسلما والحقني بالصالحين. له اليقين الذي ذاق حلاوته ايوب وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر. واتيناه اهلك ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكر - [00:56:51](#)

العابدين انه اليقين الذي ذاق حلاوته نبي الله يونس وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له وكشفنا ما به من ضر. فاستجبنا له ونجيناه من الغم - [00:57:11](#)

وكذلك ننجي المؤمنين انه اليقين الذي ذاق حلاوته اصحاب سيد النبيين الذين قالوا لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل -

[00:57:31](#)

عظيم انه اليقين الذي ذقت حلاوته ام موسى. واوحينا الى ام موسى ان ارضيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا لا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. فما هي الثمرة - [00:57:59](#)

فرد ابنه الى امه كي تفر عينها ولا تحزن وهي الان ترضعه في قصر فرعون بامر فرعون وبالامس كانت تخاف على موسى من فرعون وملئه وهي اليوم ترضع موسى في قصر فرعون بامر - [00:58:17](#)

انه اليقين الذي ذقت حلاوته وهاجر حين تركها ابراهيم ورضيعها اسماعيل عند لوحة بالقرب من البيت الحرام قرب من القواعد. فقلت الى من تتركنا؟ فاشار برأسه فقط الى السماء. فقلت الله امرك بهذا؟ قال نعم - [00:58:35](#)

فقلت اذا لا يضيعنا ولا زال اهل اليقين بيننا ووالله يوجد الان بيننا من اهل اليقين يعلمهم ربهم سبحانه وتعالى. اللهم اجعلنا منهم ساذكر موقفا واحدا حتى لا احتج علي بعض احبابي - [00:58:53](#)

وابائي بانك تتحدث عن الانبياء واتحدث عن الصحابة والرسول. اين نحن من هؤلاء؟ اقول الخير في امة النبي لا ينقطع ولن ينقطع الى يوم القيامة. وسيبقى ابناء الطائفة المنصورة في الامة الى ان يرث الله - [00:59:17](#)

الله الارض ومن عليها. حدثت والله من اسبوعين فقط عن سيدتي الفاضلة وام لنا عقدت النية على الحج هذا العام ولم نقدر الله لها ابتليت بمرض شديد المرض الخبيث. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. واخفى عنها اولادها - [00:59:34](#)

خبر مرضها اخفى عنها اولادها خبر مرضها واخبروها بان والدهم لان زوجها يشكو من كذا وكذا وهو لا يستطيع ان يسافر معها. فقلت المرأة التقية الوفية وليس من الوفاء ان اسافر وحدي - [00:59:55](#)

دون الزوج وكانت هذه حيلة جميلة شرعية من اولادها حتى لا تسافر حتى لا تحزن على عدم السفر للحج. يقسمون بالله ان هذه الام الفاضلة المصلية وهي على فطرتها من امهاتنا الطاهرات الفضليات - [01:00:17](#)

قالت لا اولادها ان شاء الله انا كنت ناوي احج السنة دي ومجهزة كل شيء فانا ان شاء الله ربنا هيكافئني وهيقبل حجتي وهيقبضني وهموت يوم عرفة. فماتت في يوم عرفة - [01:00:38](#)

اي والله امة عادية جدا سيدة فاضلة لكن انظر الى اليقين اب فاطن اخر وسامحوني على الاطالة دي اب يدخل لجراحة وهو من اهل القرآن لحية بيضاء ووجه منير فدخل الى غرفة العمليات - [01:01:04](#)

فحين لبس ملابس الجراحة ووضع على سرير الجراحة بكت دكتور بيقول له بتبكي ليه ما شاء الله وجهك منور وشك منور بتبكي ليه انت خايف؟ قال له لا يا ابني انا مش خايف - [01:01:33](#)

قال له امال بتبكي ليه قال له انا بس ممكن اسأل حضرتك الجراحة دي تاخذ قد ايه قال له يعني تقريبا ست ساعات على ما اذكر انا تاخذ ست ساعات - [01:01:54](#)

انت عاوز ايه بس قل لي قال له طب والبنج ممكن يستمر قد ايه؟ قال له بس قل لي انت عاوز ايه قال لي والله انا خايف لان لاول مرة النهاردة مش هقرأ الورد القرآني اليومي - [01:02:07](#)

طب ماذا تريد؟ يقول انا احتقرت نفسي الطبيب اللي بيحكى لي بيقول احتقرت نفسي دخل جراحة وبيفكر في الورد القرآني. قال له ماذا تريد؟ قال له بس انا لي رجاء - [01:02:25](#)

ان انا هاتوضى واصلي ركعتين وهبدأ اقرأ الورد القرآني. قال له وردك قد ايه؟ قال له عشرة اجزاء. انا باختتم كل ثلاث ايام مرة من حفظه فانا يا ابني اسمح لي - [01:02:37](#)

ان ابدأ اقرأ الورد القرآني وان شاء الله آآ ربنا سبحانه وتعالى مش هيحرمني من القرآن. قال له مش هيحرمني من القرآن قال له حاضر. يقسم الطبيب لي بربه سبحانه - [01:02:52](#)

انه توضاً وصلى ركعتين ودخل في قراءة الورد وبعدما قرأ جزءا اشار للطبيب فتقدم طبيب التخدير فخره يقسم لي بالله لقد ظل هذا الشيخ يقرأ القرآن طوال الجراحة وبعد الجراحة - [01:03:07](#)

لم تتوقف قراءته لكتاب الله جل وعلا انه يقين كالجبال انه يقين كالجبال لا زال اهل اليقين في الامة موجودين بفضل الله وبموجود الصادق رسول الله كن على يقين كن على يقين - [01:03:28](#)

ان الجولة القادمة لديني رسول رب العالمين الجولة القادمة للاسلام. وما فيش وقت يتسع لذكر الادلة عشان انقلك من يقين الخبر ليقين الدلالة على من القرآن والسنة والواقع. لكن انا باقول لك كن على يقين ان الجولة القادمة للاسلام وكن على يقين بان الامة ما اوتيت الا من قبلك انت والا من قبلي انا - [01:03:49](#)

وكن على يقين ان ما انت فيه بسبب ذنوبك ومعاصيك. وكن على يقين ان ما انت فيه من عز بسبب طاعتك. وكن على يقين ان ما انت فيه من عقوق لوالديك وما انت فيه من شؤم المعاصي وضيق الرزق ومرض القلب ومرض البدن وحرمان الطاعة بسبب الذنب. وكن على - [01:04:14](#)

انك لن تسعد بانس ولا بلذة ولا بنور وجه ولا بسعة رزق ولا بمحبة في قلوب الطائعين والصالحين الا بالطاعة كن على يقين ان ما وقع للامة وقع وفق سنن ربانية. ولن تعود الامة الى مكانتها الا وفق هذه السنن الربانية. فكن - [01:04:34](#)

واحدا ممن يعودون بالامة الى مكانتها وكن على يقين بانك حجر عثرة في طريق عودة الامة الا اذا صحت عقيدة وعبادتك وهذبت اخلاقك وزكيت نفسك وعدت الى ما يريدك ربك والى ما يريد ما يريدك منك - [01:04:54](#)

ربك وما يريدك منك نبيك صلى الله عليه وسلم. اسألكم بالله ان تسامحوني على هذه الاطالة غير المتعمدة. والله تعالى اسأل ان يجعلني اياكم من اهل اليقين. اللهم لا تدع لاحد منا في هذا المقام ذنبا الا غفرته. ولا مريضا الا شفيته ولا ديننا الا قضيته. ولا ميتا لنا الا - [01:05:14](#)

الا رحمته ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا زدته وثبته. ولا حاجة يا لك رضا. ولنا فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين. يا رب اجعل جمعنا هذا مرحوما. وتفرقنا من بعده معصوما. ولا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا - [01:05:34](#)

سببا لمن اهتدى. اللهم اني اسألك ان تزيقنا حلاوة اليقين وبرده وانسه. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل مصرنا امانا وجميع بلاد المسلمين. واعصم مصر من الفتن ما ظهر منها وما بطن. ووثق ولاة الامور لكل ما تحبه وترضاه. وارزقه البطانة الصالحة الناصحة - [01:05:54](#)

نافعة واستر نساءنا واحفظ بناتنا واصلح شبابنا وربنا اولادنا واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا وارحم موتانا وموتى المسلمين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين هذا وما كان من توفيق فمن الله. واعوذ بالله ان نكون جسرا تعبرون عليه الى الجنة. ويرمى به في جهنم ثم - [01:06:14](#)

اعوذ بالله يوم نذكركم به وانساه واقموا الصلاة - [01:06:34](#)